



## تكريم ومنح شهادة الدكتوراه الفخرية لفضيلة الشيخ كريم راجح

### مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك اللهم لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك ولك الحمد الدكتور

أيها الإخوة الكرام؛ سادتي العلماء؛ يطيب لي أن أقف وأجلس بين حضراتكم، أساطين العلم،

أهل العلم والقرآن، أهل الفضل والإحسان

لنحتفل بمعيتم وبحضوركم المبارك في

هذا اللقاء الطيب بمنح فضيلة شيخنا

الشيخ محمد كريم راجح شهادة الدكتوراه

الفخرية من الجامعة الأمريكية للعلوم

الإنسانية، يطيب لي أن أرحب بأستاذنا

وشيخنا الشيخ محمد كريم راجح شيخ

قرأء الشام، وأرحب أيضاً بأستاذنا

الدكتور محمد الزحيلي، وأرحب أيضاً



الدكتور رحابي محمد

بأستاذنا الفاضل الشيخ المقرئ عبد الرشيد الصوفي المقرئ والمُحكّم الدولي في مسابقات القرآن

الكريم، وأرحب أيضاً بأستاذنا الدكتور وليد إدريس المنيسي رئيس الجامعة الإسلامية في مينوسوتا

وشيخ قراء أمريكا، يا أهلاً وسهلاً ومرحباً بالجميع، أبدأ على بركة الله وأقدم أستاذنا الدكتور عزيز

عابدين رئيس الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية فليتنفضل بكلمته.

## الدكتور عزيز عابدين:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على حبيبه سيد المرسلين



وآله وأصحابه أجمعين، وبعد؛ أصحاب الفضيلة تقف جامعتنا اليوم على حدثٍ مهمٍّ ومُشرّفٍ وهو أن نرى تكريماً لبعض أهل العلم والعمل، بل لأهل الله وخاصته، كيف لا! وهم أهل القرآن، أحباب الله ورسوله، الذين نذروا أنفسهم للتدبر بكتابه تعالى لهم ولكل من جالسهم، فيتعلمون وتستقيم بهذا العلم حياتهم الدنيوية، ثم إلى مراقبي الفلاح

والنجاح يوم القيامة، وإننا في هذه الجامعة إذ نُكرّم فضيلة الشيخ الحبيب المحبوب كَرِيم راجح فإنه حقيقةً هو من يُكرمنا بقبوله لذلك التكريم، وما قبله لذلك إلا تشريفاً للجامعة والقائمين عليها وكذلك المنتسبين لها، وكم لك يا سيدي الشيخ من أيادٍ بيضاء علينا منذ أن كُنّا طلاباً في مجالسكم في دمشق الشام، فإله نسأل القبول لكم ولنا، وتفضلوا يا سيدي بفائق المحبة والاحترام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## الشيخ كَرِيم راجح:

أرجو الله أن أكون عند حسن ظنكم، وأرجو الله أن أكون كما تقولون، اللهم اجعلني خيراً مما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون إنك على كل شيء قدير.

## الدكتور رحابي محمد::

جزاكم الله خيراً ، شكراً دكتور عزيز الله سبحانه وتعالى يقول:

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الآداب القرآن الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَبَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْبَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا  
يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (11)

[ سورة المجادلة ]

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم:

((إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمَسْلَمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَانِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ  
ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ))

[رواه أبو داوود]

تقدّم فضيلة الأستاذ الدكتور وليد إدريس المنيسي رئيس الجامعة الإسلامية في مینوسوتا  
وشیخ قراء أمريكا تفضل سیدی.

### الدكتور وليد إدريس المنيسي:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين، أما بعد فسيدينا ومولانا  
حضرة صاحب الفضيلة الشيخ الكريم  
الدكتور المقرئ الشيخ محمد كريم راجح  
حفظه الله تعالى هو من سادة المقرئين،  
وفضله على أهل القرآن في مشارق  
الأرض ومغاربها قد عمّ البلاد وانتفع  
الجميع بعلمه وفضله، وطُلابه الأجلاء  
حفظهم الله تعالى، وقد شرفنا فضيلته  
بالزيارة في مینوسوتا، وشرفنا بالزيارة في



الدكتور وليد إدريس المنيسي

بيتي المتواضع تواضعاً منه حفظه الله تعالى وتفضلاً وتكرماً، وانتفع طلاب العلم في ولايتنا ببركة  
مجالسه حفظه الله تعالى، ويُسعدني ويُشرفني في هذا اليوم المبارك أن نشهد هذا التكریم لفضيلته،  
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيده رفعةً وشرفاً وبركةً في الدنيا والآخرة، اللهم آمين والحمد لله رب  
العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



### الدكتور رحابي محمد:

أحسن الله إليكم سيدي الأستاذ الدكتور وليد إدريس المنيسي، بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً.  
الآن الكلمة لفضيلة الدكتور محمد الزحيلي فليفضل مشكوراً.

### الدكتور محمد الزحيلي:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين؛ أيها الإخوة الكرام، أيها الإخوة المستمعون، نحن في عرسٍ حقيقي في أمريكا وعريسنا فضيلة الشيخ كريم راجح شيخ فراء الشام، إنه عريس الحفل، إنه المُكْرَم والمُبْجَل في هذا الذي ليس تكريماً له بإعطائه ومنحه شهادة الدكتوراه الفخرية، بل هو تكريمٌ وفخرٌ للجامعة التي حظيت به، وحظيت بإسمه ورفعت إسمه في هذا الأمر، فترحب بكم أيها الإخوة الكرام ونحن سُعداء بأستاذي، وليس سراً أنّ فضيلة الشيخ كريم راجح أستاذي منذ اثنين وستين سنة في الثانوية الشرعية التي كانت في بناء جامع دنغز في شارع النصر بدمشق في الثانوية الشرعية، وكان يُدرّسنا التفسير ونسعد به، والآن طوال هذه السنوات نسعد بسيرته العطرة وجهاده الكبير وعظائه الكامل في مجال القرآن الكريم، بل هو العالم الربّاني والمُجاهد الصادق والمُخلص، وهو كوكبة دمشق، والخطيب المُصقع منذ ستين سنة وأكثر في الميدان، وهو القارئ بل شيخ الفراء لأجيال في دمشق وفي غيرها، وهو الرائد الذي تتوجه إليه الأنظار في العالم الإسلامي عامةً وفي سوريا خاصةً وفي دمشق بشكلٍ أخص، وهو في القلوب أينما حلّ وأينما ارتحل في البلاد العربية والإسلامية وفي دول العالم، وهو الآن ضيف الشرف في الولايات المتحدة وفي مینوسوتا والجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية وكلية الأداء القرآني رائدة الاختصاص مع فضيلة الشيخ وهو رائد الأداء القرآني في ذلك.

فترحب به، ونتبارك فيه ونسأل الله سبحانه وتعالى أن نكسب دعاءه، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا معه في الدنيا والآخرة تحت لواء سيد المرسلين، وأن نرتقي معه في القرآن الكريم في الفردوس الأعلى في التلاوة، أهلاً بكم، ونرحب بكم، وأشكر فضيلة الأخ الكريم الأستاذ عزيز عابدين على هذه اللقطة الطيبة والمبادرة الكريمة، والأخ رحابي محمد، ونرحب بفضيلة الأستاذ

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في القرآن الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

الدكتور وليد المنيسي رئيس جامعة في مينوسوتا، كما نُرحب بالأخ الكريم الشيخ معن القضاة، أيضاً المُجاهد في فكره وعمله وعمله من الأردن والبلاد العربية إلى أمريكا.

أيها الإخوة الكرام أنا في مُنتهى السعادة.. والله يزداد إيماني عندما أزور البلاد غير العربية



الدكتور محمد الزحيلي

والإسلامية لأرى الإسلام والمسلمين، وأرى هذا النشاط والصحة الإسلامية في القرن العشرين والحادي والعشرين، ورؤية المسلمين في أوروبا وأمريكا، نحن هنا نشعر في أمريكا أن المؤسسات والمساجد والمراكز الإسلامية تعمل في مجال الدعوة وأنها تقوم بدورٍ رائد، وأقول منذ فترة، كُنّا قبل خمسين سنة لا يوجد في العالم الإسلامي كله إلا ثلاث جامعاتٍ

إسلامية: الأزهر، والزيتونة، والقيروان، والآن في أمريكا وحدها أكثر من خمس جامعاتٍ إسلامية وتقوم بعملها، وأنا هنا منذ خمس سنوات أشعر بالقيّم الإسلامية أكثر من البلاد العربية والإسلامية، حتى القيم الإسلامية عند الأميركيين، ثم فُتح باب الدعوة والعمل في المساجد والمراكز والإذاعات الإسلامية، وطُلب العلم وغير ذلك.. إنني في سعادةٍ أشعر بها في أمريكا وأنقل وأضع هذه الصورة أمام فضيلة أستاذنا وشيخنا شيخ القراء كريم راجح أنه في أمريكا يوجد جالية إسلامية، والأخ الدكتور رحابي محمد وعنده كلية الأداء القرآني وقلت له سابقاً والله لم أسمع أنه يوجد كلية في العالم العربي والإسلامي بهذا العنوان الطيب الرائع، وسرُّ الإسلام منذ السيد الرسول وحتى الآن وإلى أن تقوم الساعة هو في القرآن هو أساس الإسلام في العقيدة، والدعوة والشريعة والأخلاق، والقيم، وغير ذلك.. ويأتي فضيلة شيخنا كريم راجح ليُبارك ويتوج هذا الأداء القرآني وهو شيخ القراء.

اسمحو لي قد تستغربون قلت أننا نحن في عُرس، نعم إننا في عُرس إسلامي، عُرس قرآني، عُرس مع شيخ القراء هو عريسنا، هو عريس الحفل، هو ضيف الشرف هو الذي تتجلى معه البركات حيثما حلّ وحيثما ارتحل، وكل طلبنا وأملنا منه أن يدعو الله لنا وللإسلام والمسلمين، وهو الدعاء الذي أحرصُ عليه منذ خمسين سنة، اللهم رُدنا إلى دينك رداً جميلاً، ونسأل الله سبحانه



كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الأداء القرآني الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

وتعالى أن يُبارك بحياة الشيخ، وأن يمنحه الصحة الكاملة والعافية التامة، وأن يُبارك له في ذلك، وأكتفي أقول أمرين فقط: الأمر الأول أن السيد الرسول يقول:

(( إِنَّ لِلَّهِ أَهْلَ يَنْ مِنَ النَّاسِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ ))

[صحيح ابن ماجه]

هذه نقطة، النقطة الثانية السيد الرسول يقول :

(( أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَ عَمْرُهُ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ ))

[أخرجه الترمذي]

وفضيلة أستاذنا شيخنا كَرِيم راجح الذي وصل إلى التسعين، وإن شاء الله ربنا يَمُد بعمره إلى المئة وفوق ذلك ليبقى منارةً للعالم الإسلامي، ليبقى منارةً للمسلمين، ليبقى منارةً للقراء وهو شيخ القراء منذ خمسين وستين سنة، وأن يكون منارةً أيضاً في كلية الأداء القرآني، وهذا قلت أنني مُقتنع به ولا أجامل، أنه ليس تكريماً للشيخ بمنحه الدكتوراه، بل حضوره وتفضله ومشاركته هي فخرٌ وتكريمٌ لكلية الأداء القرآني وللجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية، نُرحب بكم سيدي وشيخي، نرحب بكم وجزاكم الله خيراً أنكم تفضلتم علينا بالحضور بهذا الوجه الوسيم وهذه الصورة الطيبة التي نسعد بها، وأنت ابن التسعين في هذه الصورة، في هذا النور، إنه نور القرآن، إنه نور الجهاد، إنه نور العمل.

هذا ما أقوله أيها الإخوة، إن الإسلام والمسلم هو في جنة في الدنيا قبل الآخرة، وأنه من لم يتمتع بجنة الدنيا فليس له شيء في الآخرة، فضيلة الشيخ إن شاء الله ونكون معه في الدنيا في الجنة، والحمد لله أن الإسلام من جانبٍ ثانٍ أنه في أدنى حالاته عالمياً والهجوم عليه والتهمك منه في أوروبا وفرنسا، والسكوت المطلق من حُكّام كثيرٍ من الدول العربية، بينما ينتشي الإسلام من الصورة الثانية، في الصحوّة الإسلامية ينتصر، ينتشي إلى أماكن رائعة في تحفيظ القرآن، ومعاهد تحفيظ القرآن، والدراسات الإسلامية، والجامعات الإسلامية وانتشار العلوم الإسلامية، ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يتحقق ذلك في بقية الجوانب.

عندي برنامج فقه الحياة وحاجة الناس إليه، ووصلت إلى الفقه في أحكام الأسرة، وقلت إذا كُنّا في البلاد العربية والإسلامية نحتاج إلى مئة سنة أو مئتي سنة حتى نصل للتقدم والرقي الذي وصلته أوروبا وأمريكا، ولكن أوروبا وأمريكا تحتاج إلى مئة سنة أو مئتي سنة حتى تصل لمكانة الأسرة



الإسلامية الموجودة حتى الآن مع العبث فيها، مع التخلف، وتحصيل الكثير من المسلمين مع المؤتمرات الفاسدة في سيداو، ومؤتمر القاهرة وبكين للمرأة التي تريد أن تهدم هذا الكيان، فالحمد لله الأسرة الإسلامية في البلاد العربية ولو نسبياً بخمسين بالمئة من التطبيق في أمريكا وأوروبا، وقلت إن هذا السلوك الإسلامي للأسرة هو من أعظم وسائل الدعوة للإسلام، ولذلك نرى كثيراً من الأوربيين والأمريكيين عندما يروا هذا السلوك والصورة المشرقة للتطبيق الإسلامي للأسرة ولو من بعض المسلمين فهذا يدعوهم إلى الإسلام والدخول في الإسلام.

أيها الإخوة لم تخبروني عن مقدار الوقت فأرجو أن أكون لا أطيل في ذلك، والله من محبتي لكم وللشيخ، ورؤية صورة الشيخ، وحضور فضيلة الشيخ كريم راجح يدعوني إلى أن أطيل ولا أتوقف، ولكن اعذروني أخشى أن يكون الوقت محدداً، أشكركم جميعاً، وأشكر الحضور جميعاً، وأكرر: كنت أتمنى أن يكون الشيخ جسماً وروحاً معنا، لنُقْبَلْ يديه ورجليه، ونسعد بقُبلاتٍ من وجهه الطيب المنير ومن جبهته لنسعد بذلك في الدنيا والآخرة، أقول أخشى أن أطيل.. بارك الله فيكم وجزاكم خيراً وأهلاً بكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وإن شئتم أو سمحتم لي بكلامٍ آخر مستعدٌ لذلك، وأنا سعيدٌ إن تكلمت أكثر من هذا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الدكتور رحابي محمد:

ما شاء الله؛ جزاكم الله خيراً سيدنا، وبارك الله فيكم سيدنا الأستاذ الدكتور محمد الزحيلي وأحسن الله إليكم.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم:

((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))

[أخرجه الترمذي]

ويقول عليه الصلاة والسلام:

((إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ))

[أخرجه الترمذي]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) ﴾

[سورة المجادلة]

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الأداء القرآن الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

الكلمة الآن لفضيلة الشيخ المقرئ عبد الرشيد صوفي المُحكّم الدولي في مسابقات القرآن الكريم، فليتفضل إن سمح مشكوراً.

### الشيخ عبد الرشيد صوفي:

الحمد لله، وصلى الله على نبينا محمد وعلى أصحابه.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿29﴾ لِيُؤْتِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿30﴾ ﴾

[ سورة فاطر ]

صدق الله العظيم

أولاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثانياً لا مقال بعد مقال دكتورنا الكبير الدكتور محمد الزحيلي، فقد أثنى على الشيخ بمعرفته القديمة، وكما تفضل، وتفضل كذلك الدكتور عزيز من قبل أن هذا التشريف، وهذا التكريم هو منه للجامعة، منه لمن انتسب إلينا، فلقد كرم الله تعالى فضيلة والدنا وشيخنا وقد حظينا بفضل الله تعالى بجواره، فنحن معاً في دولة واحدة، وإن كان الكورونا فرق بيننا قليلاً، ولكننا إن شاء الله في مكان واحد، فهذا التكريم وهذا التشريف هو إن شاء الله منه للجامعة، كما تفضل الدكاترة كلهم وبينوا لست في صدد بيان مآثر الشيخ ومكانته وخيره ونشره وجهاده فهو غني عن هذا الأمر، وكلكم على علم بذلك، ولكن لا



يبقى لي إلا أن أشكر وأوجه الشكر للجامعة التي قدرت هذا التقدير، وكلية الدراسات العليا في الأداء القرآني، أشكرهم على هذه اللقطة الكريمة التي إن دلّت على شيء إنما تدل على مكانة القرآن العظيم

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الأداء القرآني الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [QuranicPerformance.com](https://QuranicPerformance.com)

وأهله عندها، وإن شاء الله كُننا مُنتسبون إليها بإذن الله تبارك وتعالى، دام شيخنا صار منتسباً لها فنحن كلنا معه إن شاء الله.

أهنئ فضيلة والدنا الشيخ على هذا التكريم، وإن شاء الله تعالى بالتأكيد هذا التكريم أو هذه الدكتوراه لن يستفيد منها شيئاً ولن يصل بها لمنصبٍ ولا كذا، وإنما هي بفضل الله تبارك وتعالى تكريم وتشريفٌ له، وهو الذي شرف وكرم، فبارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً، وأعتذر على أي كلام في هذا المقام، فالفطاحلة قد اجتمعوا وما أنا إلا مسكين، ولكن ليقبل مني والدي الكريم هاتين الآيتين اللتين إن شاء الله تحققتا فيه إن شاء الله تعالى، بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الدكتور رحابي محمد:

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته، جزاكم الله خيراً فضيلة الشيخ عبد الرشيد صوفي لهذه الكلمات الطيبة، يقول النبي صلى الله عليه وسلم:

(( مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ ))

[صحيح البخاري]

كما جاء عند الإمام البخاري رحمه الله، الكلمة الآن لفضيلة الشيخ الدكتور معن القضاة، وهو الشيخ المقرئ وهو رئيس جامعة الهدى في أمريكا فليتفضل إن سمح مشكوراً.

### الشيخ معن القضاة:



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبالنبي صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً، الفضلاء السادة العلماء الأجلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، طيبتم وطاب



ممشاكم وتبوأت من الجنة منزلاً بإذن الله، أشكر الفضلاء في الدراسات العليا في الأداء القرآني على إتاحة هذه الفرصة لي لأجلس ولو على الأون لاين مع عددٍ من أهل العلم والفضل والقرآن فهذا شرفٌ والله ما بعده شرف، وأما شيخنا كريم راجح حفظه الله ورعاه فلم يعطه رب العزة والجلال شرفاً واحداً وإنما أشرافٌ وأشرف، يكفيه أنه من أهل القرآن الذين بذلوا جهودهم وحياتهم في قراءته، وفهمه، وتعليمه للناس، والشرف الثاني هو كِبَرُ سِنِّهِ وقد جمع سيد الخلق صلى الله عليه وسلم هذين الشرفين في حديثٍ واحد، فقال صلى الله عليه وسلم:

((إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمَسْلُومِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسِطِ))

[صحيح أبو داود]

فهذان شرفان، والحقيقة أن شيخنا كريم راجح، حفظه الله ورعاه وأطال في عمره هو من أهل العلم، وقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم:

((فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ))

[صحيح الألباني]

والشرف الرابع أنه شامي المولد والنشأة والهوى، وفضائل بلاد الشام لا تخفى على أحد، أذكر منها فقط قول النبي صلى الله عليه وسلم:

((سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً، جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بَيْنَكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدْرِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ))

[صحيح أبو داود]

قال ابن حوالة راوي الحديث، قال: خِر لي يا رسول الله يعني اختر لي، خِر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، قال: عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده.

هذا الشرف الرابع لشيخنا، والشرف الخامس أنه من الذين هاجروا في سبيل الله عز وجل، هاجروا فراراً بدينهم وخوفاً على أنفسهم، وابتغوا بذلك ونحسه عند الله والله حسيبه أنهم ما فعلوا ذلك إلا ابتغاء مرضات الله عز وجل، والله سبحانه وتعالى يقول:

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

﴿يَعْلَمُونَ﴾ (41)



[ سورة النحل ]

والشرف السادس أن الناس يذكرونه بخير، وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم يقول، أو عندما

سئل:

((قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ يَحْمَدُهُ النَّاسُ؟ قَالَ: ذَلِكَ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ))

[ صحيح مسلم ]

ولا أدري أي خير أفضل من أن يشتغل أحدنا بكتاب الله عز وجل قراءةً، وحفظاً، وتفسيراً

ونشراً لعلومه، وتعليماً لقراءته:

((قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ يَحْمَدُهُ النَّاسُ؟ قَالَ: ذَلِكَ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ))

[ صحيح مسلم ]

أسأل الله عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العُليا أن يجمع كلَّ هذه الأشراف، وهذا الفضل، وهذه المكانة لشيخنا الجليل حفظه الله ورعاها، ولو كنت في حضرته والله لقبّلت رأسه ويديه إجلالاً وإكراماً واعترافاً بفضلته وتقرباً لله سبحانه وتعالى بمحبة القرآن وأهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. أبارك للجامعة الحقيقية وللدراسات العُليا في الأداء القرآني أن وافق فضيلته على أن يحمل شهادة الدكتوراه الفخرية، فهو الذي شرف الجامعة وشرف الشهادة ولم تُشرفه الدكتوراه ولم ترفع من قدره، فمثله لا يحتاج إلى هذه الشهادات، يكفيه شهادة رب العزة والجلال له ولأمثاله، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يُلحقنا بالصالحين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء حُزننا وذهاب همّنا وغمّنا، وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الدكتور رحابي محمد:

أحسنتم فضيلة الشيخ الدكتور معن القضاة رئيس جامعة الهدى في أمريكا بارك الله فيكم،

يقول النبي صلى الله عليه وسلم :

(( إِنَّ اللَّهَ أَهْلُ يَنْ مِنَ النَّاسِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ

وَخَاصَّتُهُ))

[صحيح ابن ماجه]

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الأداء القرآني الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

نسعد الآن بتقديم فضيلة الشيخ الدكتور علي محمد الغزوي شيخ قراء البقاع، ومدير أزهر البقاع في لبنان، فليتفضل إن سمح مشكوراً.

### الشيخ علي محمد الغزوي:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، أسأل الله أن يُكرمنا بأهل القرآن في الدنيا والآخرة، شيخنا المُكْرَم والمُكْرَم شيخ القراء العلامة الشيخ كَرِيم راجح حفظكم الله، مشايخنا الأفاضل، الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية قسم الدراسات العليا في الأداء القرآني، السادة الحضور عبر وسائل التواصل.

لَبِسْتُ الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية اليوم تاجاً لأنها حَاكَتْ تاج المُلْك لشيخ القراء،

الدكتوراه الفخرية، ومن يَفْخَر بمن؟  
شيخنا لقد زُرِع حُبكم في جوارحنا وقلوبنا  
من حُب شيخنا العلامة الراحل الشيخ  
عبد الرزاق الحلبي رحمه الله رفيق دربك  
فكم كُنَّا نسعد عند لقائكما ببعضكما،  
أيها العالم العلم المُجاهد، الأنصاري  
المُهَاجِر، فكم نصرتم في دمشق الشام  
إخوة، نصرتم من خرج من الجزائر، ثم  
من فلسطين، ثم لبنان، ثم العراق، ثم



الشيخ علي محمد الغزوي

شاء الله أن يعُمَّ نفعكم بلاداً أُخرى فهاجرتم لأن ربكم قال:

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ

تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (97) ﴿

[ سورة النساء ]

نصحتم الراعي والرعية فلم تجدوا نَسَاجاً لغزلكم، فأثرتم الهجرة وخرجتم من بلاد الشام،  
نصحتم ما قلنا الراعي والرعية، ثم كانت مشيئة الله بعد النصر اتسعت الأرض والقلوب لكم، كيف لا  
والله أسكن القرآن قلبكم حتى أسكنكم قلوب خلقه.



كلماتنا وشهادتنا هي شهادة الأصغر للأكابر، وحملكم للشهادة هي كما قيل في رواية الأكابر عن الأصغر، بكم صارت الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية قسم الدراسات العليا في الأداء القرآني مكرمة، أرادوا فتح الباب لأهل القرآن ليجمعوا الأكاديمية إلى المشيخة، واليوم يكرمون أهل القرآن عبركم شيخنا، لإدارة الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية قسم الدراسات العليا في الأداء القرآني عبر عميدها الدكتور رحابي ومن يعاونه، وعبر رئاسة الجامعة، أقول: لقد أكرمتم أهل القرآن عبر شيخنا شيخ الفراء أكرمكم الله، وأما للسادة المتكلمين وأهل الفضل فأقول قد أجدتم بما قُلتُم، فجزاكم الله خيراً وسامحوني على الكلام بين أيديكم، حيث أضفت حرفاً إلى كلماتكم العطرة في حق شيخنا ويبقى فوق كل كلام قول الله تعالى:

### ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) ﴾

[سورة العلق]

وقوله:

### ﴿ طه (1) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (2) ﴾

[سورة طه]

ثم قول النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم:

((أشرف أمتي حملة القرآن))

[أخرجه الترمذي]

وقوله:

((أهل القرآن، أهل الله وخاصته))

[صحيح الألباني]

لذلك بكم جميعاً كانت كرامتنا وسعادتنا اليوم، لأننا اجتمعنا بكم يا أهل القرآن أهل الله وخاصته، ويا من تكرمون القرآن وأهله أكرمكم الله وجمعنا بكم في البرازخ كلها، ثم لا شك بأن شيخنا الذي أكرمه الله تعالى مع ثلثة مباركة أن يمثلوا قول الله عز وجل:

﴿ وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ (104) ﴾

[سورة آل عمران]

فلما كانت تلك الأفراد أمةً صار كل واحد منكم بعد خروجه وإن كان فرداً كان أمةً.



شيخنا لقد قرأنا فيكم الإمام الأوزاعي، وقرأنا فيكم العز بن عبد السلام، ولكن العز بن عبد السلام وجد أمةً معه و للأسف لم تجدوا أمةً حولكم، ولكن شاء الله أن تكون لكلماتكم نهضة أمة، فإن لم تكن نهضتها اليوم ستزرع تلك الكلمات حتى تولد رجالاً، نعم أنت القدوة، وأنت صاحب الكلمة، نطقت بالحق وقلت كلمتك ونصحت لله فجزاك الله عن أهل القرآن خيراً، كانت كلماتك تمثل أهل القرآن لا زور فيها ولا بهتان ولا كذب فيها فجزاك الله عن أهل القرآن خيراً وأكرمك الله أيها التاج.

اليوم الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية تلبس تاجاً لأن التاج قبله شيخنا منها، فإن كانت هناك تُضرب الأمثال.. إذا كان يُضرب المثل في الأدنى ليُكرّم بالأعلى، كما ضرب مثلاً ربنا جل جلاله المثل بالمشكاة، فُكِّرَت المشكاة بنوره جل جلاله، واليوم تُكرّم الجامعة وتكرّم الدكتوراه، كَرَّمَت أصحاب الشهادات كلهم حيث قبلت تلك الشهادة فجزاك الله خيراً، وأما أنتم الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية فُكِّرْتُم حيث كَرَّمْتُم وأكرمكم الله بما كَرَّمْتُم، وجمعنا الله بشيخنا وبأهل القرآن كلهم في البرازخ كلها، ونسأله أن لا ينسانا من دعوةٍ صالحة فإننا إذا وجدنا أن هناك باباً نسأل الله فيه ومن خلاله، فبكم شيخنا وأنتم غُزنا نسأل ربنا ببركاتكم أن يُذهب الغُمة والبلاء عن الأمة، ونسأل الله تعالى أن يُكرِّمنا بكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

#### الدكتور رحابي محمد:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته؛ جزاكم الله خيراً دكتور علي الغزوي لهذه الكلمات الطيبات. سادتي الكرام، السادة العلماء الأجلاء الأفاضل، الكلمة الآن لفضيلة الشيخ الدكتور محمد راتب النابلسي، ولو تأذنون لي أن أتلوها نيابةً عنه إن شاء الله.

#### الدكتور محمد راتب النابلسي:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ أستاذي الكبير، أمرٌ قاهرٌ حال بيني وبين المشاركة في ندوة التكريم الخاصة بكم، وهذه الرسالة المكتوبة أرسلها لكم تعبيراً عن خالص محبتي وتقديري واعتذاري لشخصكم الكريم.

فضيلة العالم الجليل والداعية الكبير سماحة الشيخ كريم راجح حفظه الله ورعا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) ﴾

[سورة فصلت]

أولاً دعا إلى الله بخطابه وبحديثه وبعمله وبحرفته وبنشاطه، وثانياً دعا إلى الله بحركته التفصيلية في الحياة وفق منهج الله، وما قال عن نفسه بأنه الداعية الأول.

﴿ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (39) ﴾

[سورة الأحزاب]



لو خشى العالم غير الله بشكلٍ مُبطنٍ أو مُعلنٍ لسكت عن قول كلمة الحق، أو قال كلمة الباطل خوفاً أو تملقاً فماذا بقي من دعوته؟ والناس قد يعذرون الصامت ولا يعذرون المادح، وما أحرَّ انتصار الثورات في الدول الإسلامية إلا تملق العلماء غير الربانيين للأقوياء، مع أنّ كلمة الحق لا تقطع رزقاً ولا تقرب أجلاً، فالأمر وهو الله هو الضامن، وهو

الناصر، وهو مع العلماء الربانيين الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم.

وقد قيل إما أن تؤلّف الكتب أو تؤلّف القلوب، تأليف القلوب أعمق أثراً وأقصر أمداً، وتأليف الكتب أقل أثراً وأطول أمداً، وعالمنا الجليل الشيخ كريم راجح حفظه الله ورعاه، جمّع بينهما وقلّ من يجمع بينهما، العالم الرباني المعاصر أقوى في التأثير من العالم الرباني السابق لأنه عاش الظروف والضغوط التي يعيشها الناس وانتصر على نفسه وعلى مصالحه وما ساوم على دينه، والإنسان لأن يسقط من السماء إلى الأرض فتنحطم أضلاعه أهون من أن يسقط من عين الله.

العالم ابن عاشور في تونس، طلب منه حاكمها إصدار فتوى بعدم الصيام في رمضان، من أجل بقاء الناتج الاقتصادي بمستوى مرتفع، فوافق وروّج له الإعلام ترويجاً غير مسبوق، وجاء وقت إلقاء كلمته الخطيرة في التلفزيون فقال: قال تعالى:

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الآداب القرآن الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183)﴾

[سورة البقرة]

صدق الله العظيم، وكذب من قال بخلاف ذلك، وهذا هو أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.

والله يا شيخنا الكريم -الكلام لأستاذنا الدكتور محمد راتب النابلسي يُخاطب الشيخ كَرِيم راجح- والله يا شيخي الكريم وأستاذي الكبير الشيخ كَرِيم راجح، أدعو الله لكم من أعماق قلبي أن يحفظكم دُخراً للأمة الإسلامية، ومنازةً لطلاب العلم، ومثالاً للعلماء الصادقين الذين لم تأخذهم في الله لومة لائم، تلميذكم المُحب محمد راتب النابلسي، عمّان 30 آذار 2021.  
هذه الكلمة لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي حفظه الله ورعاه.

#### الدكتور رحابي محمد:

الحمد لله رب العالمين، قبل ختام هذا اللقاء أود أن أقدم فضيلة الدكتور يونس الكبيسي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والإدارية، ثم نُقدّم ونختم مجلسنا بكلمة طيبة من أستاذنا وشيخنا فضيلة الشيخ المقرئ الدكتور محمد كَرِيم راجح، الدكتور يونس كُبيسي بسم الله تفضل.

#### الدكتور يونس كبيسي:

بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة والتسليم على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، في البداية أحمّد الله سبحانه وتعالى أن جعل لي نصيباً في هذه الليلة المباركة والإيمانية أن أشارك في تكريم فضيلة شيخنا وحبيبنا وأستاذنا الدكتور الشيخ محمد كَرِيم راجح حفظه الله سبحانه وتعالى وأطال في عمره، وجعله لنا شفيعاً إن شاء الله يوم القيامة تحت لواء النبي



الدكتور يونس كبيسي



محمد صلى الله عليه وسلم، كما تفضّل وتكرّم مشايخي من قبلي أنّ هذا التكرّم هو تكريمٌ لنا في الجامعة، وأحمدُ الله سبحانه وتعالى مرةً ثانية أن جعل لي نصيباً أيضاً في إصدار هذه الشهادة، وأن يُزيّن اسم الشيخ حفظه الله سبحانه وتعالى محمد كَرِيم راجح شهادة الجامعة حتى تبقى نبراساً وضياءً لنا إن شاء الله سبحانه وتعالى، فنشكره ونطلب منه الدعاء على قبوله لهذا التكرّم فهو تكريمٌ لنا وليس له، فالله سبحانه وتعالى هو من شَرَفَ العلماء وهو من كَرَمَ العلماء وهو من رفع قدر العلماء، فالتشريف والتكرّم والتقدير الحقيقي للعلماء هو من الله سبحانه وتعالى ومن رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وقد قال الله سبحانه وتعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) ﴾

[ سورة المجادلة ]

والنبي صلى الله عليه وسلم قال:

**((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))**

[ أخرجه الترمذي ]

فالله سبحانه وتعالى قد كَرَّمَ أهل العلم، وكَرَّمَ أهل القرآن، وكَرَّمَ العلماء، فنشكرك يا شيخ كَرِيم راجح على هذا التكرّم الذي أكرمتنا به، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يُعيننا في الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية على خدمة العلم والعلماء، وأن نكون سبباً في تقدير العلماء، وأن نكون خادمين للعلماء، ونُكرّم إن شاء الله العلماء وأهل العلم و أهل القرآن في مناسباتٍ وتكرّماتٍ قادمة إن شاء الله.

لا أريد أن أُطيل فقد سبقتُموني بالثناء وبالمدح، أسأل الله سبحانه وتعالى في هذه الجلسة المباركة أن يجمعنا وإياكم تحت لواء النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وفي الختام أقول: اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً وتفرّقنا من بعده تفرّقاً مباركاً معصوماً، اللهم لا تفرّقنا إلا عن ذنبي مغفورٍ و عيبٍ مستورٍ، وتجارةٍ لن تبور بعفوك يا عزيز ويا غفور، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## الدكتور رحابي محمد

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته، شكراً جزيلاً فضيلة الدكتور يونس الكبيسي نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والأكاديمية.

اسمحوا لي أن أشارك معكم الشهادة، شهادة شيخنا الحبيب، الجامعة الأمريكية للعلوم



الإنسانية، استناداً لقرار مجلس الجامعة وقسم الأداء القرآني بكلية الدراسات الإسلامية ووفقاً للقوانين واللوائح الداخلية للجامعة، تم منح شيخ قراء الشام فضيلة الشيخ كريم سعيد راجح درجة الدكتوراه الفخرية وذلك تقديراً لجهوده المتميزة في مجال العلوم الإسلامية وخدمة القرآن الكريم وإقراءه، 9 أكتوبر 2020 الموافق 24 صفر 1442 هجري، السيد رئيس

الجامعة الدكتور عزيز عابدين، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والإدارية الدكتور يونس الكبيسي، عميد كلية الدراسات الإسلامية ورئيس قسم الأداء القرآني الدكتور رحابي محمد، هذه الشهادة المتواضعة نقدّمها لكم سيدي الحبيب بارك الله فيكم، وقد وصلتكم إلى قطر بفضل الله تعالى وتسلمتموها في منزلكم المبارك، وأسأل الله تعالى أن يُكرمنا جميعاً بخدمة أهل القرآن الكريم، الكلمة الآن لفضيلة أستاذنا وصاحب هذا الحفل المبارك الطيب، أستاذنا وشيخنا الشيخ كريم سعيد راجح فليتفضل إن سمح مشكوراً.

## الشيخ كريم سعيد راجح:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، أما بعد: فأنا أعتبر هذا الاجتماع وهذا الكلام الذي يتّجر إيماناً وحباً للإسلام وتبركاً بكل شيء فيه، أعتبره في هذا القرن وهذه الأيام التي اجتمع أعداء الله على الإسلام

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الأداء القرآن الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -

[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

فيها أعتبره نصرة للإسلام، وكأننا في ليلٍ دامسٍ فخرج نور الشمس ليضيء علينا من كلامكم من هذه الأفواه الطاهرة المؤمنة، فأحسن الله إليكم، أنا ليس لي من كلمةٍ فإن ما أنتم فيه هو الذي يتكلم.

أيها الإخوة، يا دكتور عزيز عابدين، ونائبه السيد الدكتور يونس الكبسي، والدكتور رحابي

محمد أنتم الآن في جهادٍ وأسأل الله تعالى أن يجعل كلمتنا واحدة، أنا إن كان لي من كلمةٍ أقولها فهو أن تكون أيدينا بأيدي بعض، وقلوبنا مشدودةً قلباً إلى قلبٍ حتى نبقي دائماً شوكةً في عيون أعداء الإسلام، لا يستغلوننا إلا إذا كنا متفرقين، ولا قيمة لهم أبداً إذا كنا مُتفقين، فعلينا أن نبقي بجهودٍ كاملةٍ تامة، وهذا الاجتماع والتكريم أرجوا الله



فضيلة الشيخ كريم سعيد راجح

أن يكون نصرةً للإسلام وللمسلمين، والحق أنا لا أستطيع إلا أن أشكر هذه الجامعة، والقائمين عليها رئيساً ونائباً وعميداً، أشكرهم جداً على ما كرموني به لأنني أعتبر أن هذا التكريم تكريمٌ للدين وللإسلام، والأصح أنه نصرةٌ للإسلام ولهذا الدين الكريم، فأنا تشرفت بكم، وأنا معكم على الخط أبداً، وأنا أستعين الله عز وجل أن تبقى هذه المجالس، مجالس الإسلام تعيش بلطف الله وبرحمة الله، إنه سبحانه وتعالى على ما يشاء قدير، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من عباده الصالحين، والشكر للإخوة الدكاترة الذين تكلموا وباركوا، والشكر لكم أنتم، والشكر لمن وراءكم، والشكر للجامعة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

#### الدكتور رحابي محمد:

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته، جزاكم الله خيراً مولانا فضيلة الشيخ الحبيب

الدكتور كريم راجح بارك الله فيكم.

معنا على الخط فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي فليتفضل مشكوراً.

### الدكتور أحمد عيسى المعصراوي:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد



وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد؛ فهذه تهنئتي لشيخنا وشيخ الأمة بلا منازع فضيلة الشيخ كريم راجح، أهنئه على هذه الشهادة، شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية في أمريكا، وهذه الدكتوراه لا تزيده مكانةً ولا ترفع من مكانته، بل مكانته عالية وقدره وشرفه عالٍ بما حباه الله من علومٍ شتى، فهو أستاذ بلا نزاع أستاذ اللغة، وأستاذ

القراءات، شيخ الجميع، بارك الله في عمره وعمله وعلمه، ونفعنا الله بعلومه اللهم آمين، ومرةً ثانية أهنئ تهنئة من القلب لشيخنا بارك الله فيك، يا فضيلة الشيخ، يا شيخ كريم وأشكر السادة القائمين على جامعة العلوم الإنسانية في أمريكا أن كانت لهم هذه الوقفة أو اللمسة الإنسانية التي وضح فيها مقدار حبهم.

### الدكتور أحمد فؤاد شemis:



بسم الله الرحمن الرحيم؛ لي الشرف أن أقدم بالتهنئة لسيدى المجاهد الشيخ محمد كريم راجح على نياله هذه الشهادة، شهادة الدكتوراه، وهي تُعتبر ثانوية بالنسبة له أمام الشهادات العظيمة التي نالها من قبل، فقد نال شهادةً من



الله تبارك وتعالى بالإصطفاء، حيث قال تعالى:

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (32) ﴾

[ سورة فاطر ]

وقد أثبت يُقرئ القرآن كثيراً من عمره، كذلك نال شهادة الخيرية من رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندما قال :

**((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))**

[ أخرجه الترمذي ]

ونال أيضاً شهادة علماء عصره في بلاد العالم كافة وفي الشام خاصةً عندما نال شهادة مشيخة القراء في بلاد الشام من عشرات السنين، ويا لها من شهادة عظيمة.. ثم نال شهادة أخرى جديدة عندما وقف مُجاهداً صادقاً بالحق أمام الظلم وأمام الطُغيان في جامع الحسن بدمشق، وهو دائماً يُعلن كلمة الحق ضد الظلم والطُغيان، بارك الله في عمره، فكان أسوةً في الجهاد، كانت لديه همة الشباب وحكمة الشيوخ أمد الله في عُمره، وإن الجامعة التي منحتة هذه الشهادة هي التي تشرفت به، تشرفت بالدكتوراه التي يحملها الشيخ لأنه عالمٌ جليلٌ خطيبٌ مُصعّق، وأديبٌ بارعٌ ومُجاهدٌ مُخلص، بارك الله بكم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

#### الدكتور رحابي محمد:

جزاكم الله خيراً سيدي؛ لقبولكم الشهادة التي تعتر بكم وتفخر بكم، الشكر موصول للسادة الكرام، أساتذتنا الفضلاء أهل العلم، الأستاذ الدكتور محمد الزُحيلي، الأستاذ الدكتور معن القُضاة، الدكتور علي الغزاوي، الدكتور وليد إدريس المنيسي، وأستاذنا أيضاً الدكتور محمد راتب النابلسي، الشكر موصول لرئيس الجامعة أستاذنا الدكتور عزيز عابدين، ونائبه الدكتور يونس الكبيسي، لهذا الوقت الذي قضيناه في صحبة أهل العلم، صحبة شيخنا الشيخ كريم راجح، مُبارك سيدي الحبيب وأرجوا الله تعالى أن تُكرمنا بدعوةٍ صالحة دائماً.



### الشيخ كريم راجح:

ما الطريقة أن أستطيع المجيء إلى كل واحدٍ منكم الآن وأقبله من رأسه، ما رأيكم؟ وأطبعها على تلك الخدود الحلوة والجبين اللطيف، كل واحدٍ أطبع له قبلةً ويقول أنا من بعد عشرين سنة أو ثلاثين سنة قبلي الشيخ كريم في مجلس كذا وكذا.. ليتني أستطيع أصل إليكم، لأنني أتشرف بهذه القبلة.

### الدكتور رحابي محمد:

سيدي أنت أحق من يؤتى إليه ويُقبل يدك ورأسك إن شاء الله تعالى، وربي يبارك لكم في العمر ثلاثين وأربعين وخمسين سنة، شيخنا الحبيب تولد عام 1926 يعني ما شاء الله تبارك الله، قولوا بسم الله تبارك الله.

### الشيخ كريم راجح:

يعني الأصح أنها 1924.

### الدكتور رحابي محمد:

1924! ما شاء الله تبارك الرحمن، إذاً شيخنا اليوم سبعة وتسعين سنة! بسم الله ما شاء الله أسأل الله أن يبارك لكم.

### الشيخ كريم راجح:

الحمد لله؛ وأنا والحمد لله أقوم بشؤوني وحوائجي بيدي إذا شئت، ولكن أكرمني الله عز وجل بزوجةٍ لا تدعني أن أشتغل بشؤوني أنا ولكن هي تقوم عني، لكني لو شئت أن أقوم بكل شؤوني فإنه ليس صعباً عليّ والحمد لله، فادعوا لها أن يديم الله عز وجل عليها التوفيق فهي من حفظة القرآن، هي تحفظ القرآن الحمد لله، وهي أيضاً محبةٌ للعلم.



### الدكتور رحابي محمد:

الله يبارك فيكم سيدي ويحفظكم ويرعاكم، شكراً جزيلاً، وإلى لقاءٍ آخر بإذن الله تعالى،  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، لعلنا نختم بدعاءٍ سيدي كَرِيم.

### الشيخ كَرِيم راجح:

هذا الدعاء من أحذكم إن شاء الله .

### الدكتور رحابي محمد:

نقدم السيد الدكتور محمد الزُحيلي .

### الشيخ كَرِيم راجح:

ياريت، والله أنا أحبه حباً عجبياً.

### الدكتور رحابي محمد:

دكتورنا الزُحيلي ممكن أن نختم بدعاءٍ إن شاء الله؟

### الشيخ محمد الزُحيلي:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله  
وأصحابه أجمعين، اللهم يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، اللهم لا نحصي  
ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك، اللهم يا ربنا لك الحمد على نعمة الإيمان، والإسلام والإتباع  
لسيدنا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وأن جعلتنا وأهديتنا القرآن العظيم، اللهم إنا نُشهدك أننا عبيدك،  
أبناء عبيدك، أبناء إمائك، نواصينا بيدك، ماضٍ فينا حُكْمك، عدلٌ فينا قضائُك، نسألك بكل اسمٍ  
سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم  
ربيع قلوبنا، ونور صدورنا وجلاء أحزاننا، وإذهاب همومنا وغمومنا، اللهم علّمنا منه ما جهلنا وذكّرنا



منه ما نُسِينَا، وارزقنا تلاوته والعمل به أثناء الليل وأطراف النهار، اللهم وفقنا لما تُحِبُّه وترضاه من القول والفعل والعمل والنية، اللهم رُدُّنا إلى دينك رَدًّا جميلاً، اللهم بارك لنا في حياة الشيخ محمد كَرِيم سعيد راجح يا رب العالمين، اللهم بارك له فيه، وبالعلماء العاملين في هذه الأمة، اللهم متعه بالصحة والعافية، اللهم أحسن خاتمتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، اللهم هَبْ لنا من أزواجنا وذرياتنا فُرَّة أعين واجعلنا للمتقين إماما، اللهم افتح وانصر مساجدنا ومراكزنا ومدارسنا الإسلامية، ووفقنا لما تحبه وترضاه يا رب العالمين في تبليغ دينك، اللهم حَبِّبْ إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق العصيان واجعلنا من الراشدين، ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، على نية القبول والتوفيق وحسن الختام والشفاء الفاتحة.

#### الدكتور رحابي محمد:

جزاكم الله خيراً سيدي وبارك الله فيكم، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، وإلى لقاءٍ آخر، ونرجو الله تعالى أن يُكرمنا جميعاً بزيارة الشيخ كَرِيم ونزوره في بيته وتُقبَّل إن شاء الله رأسه ويده بإذن الله تعالى، شكراً سيدي جزاكم الله جميعاً.

#### الشيخ كَرِيم راجح:

أهلاً وسهلاً ومرحباً، أشكر فضلكم جميعاً فرداً فرداً .

#### الدكتور رحابي محمد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا جزاكم الله خيراً أكرمتونا أكرمكم الله، والله يا سيدي لقائكم سعادةً كبيرةً وتفَضُّلكم بالقبول وهذا الوقت المبارك الذي قضيناه معكم.

#### الشيخ كَرِيم راجح:

الله يبارك فيكم ويحفظكم.



American University  
For Human Sciences

كلية الدراسات الإسلامية - الدراسات العليا في الأداء القرآن الجامعة الأمريكية للعلوم الإنسانية -  
[facebook.com/QuranicPerformance](https://facebook.com/QuranicPerformance) [Quranicperformance.com](http://Quranicperformance.com)

الدكتور رحابي محمد:

أرجوا أن لا تنساني من دعوةٍ صالحةٍ يا سيدي الله يبارك فيكم.

الشيخ كريم راجح:

أسأل الله لكم جميعاً الخير والبركة و محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع السلامة.

الدكتور رحابي محمد:

مع السلامة سيدي، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.